

## لمحة سريعة عن الإسلام وتطوره بجزيرة لومبوك

أحمد عبد الشكور

المدرس بكلية الآداب بجامعة سونن كاليجاكا الإسلامية الحكومية يوجياكرتا

### Abstract

*Islam came to Lombok island in about sixteenth century, brought by Sunan Prapen (Sunan Giri IV) from Gresik, who has had a great attention in disseminating Islam in Eastern Indonesia. His first attempt in connection with this issue was his approaching to the King of Selaparang, the biggest kingdom in Lombok at that time. After the King of Selaparang and his prime minister converted to Islam, other rulers under his administration converted to Islam as well. There is in Lombok a Muslim group that commonly known as the group of Islam Waktu Telu or Islam Wetu Telu, applying syncretized doctrines consist of Animism, Hinduism, Buddhism, and Islam. Recently, however, a big number of group's members have been performing again Islamic orthodox doctrines. Islam in Lombok nowadays is relatively good, because of the development of madrasas, pesantrens, and public schools, as well as because of the efforts of the government and social, educational, religious organizations.*

### Abstrak

*Islam masuk ke pulau Lombok kira-kira sejak abad ke-16, dibawa oleh Sunan Prapen (Sunan Giri IV) dari Gresik, yang menaruh perhatian besar pada penyebaran Islam di wilayah Indonesia bagian Timur pada masa itu. Usaha yang dilakukan Sunan Prapen diawali dengan mengadakan pendekatan kepada raja kerajaan Selaparang sebagai kerajaan terbesar di pulau Lombok pada waktu itu. Setelah raja*

*Selaparang bersama perdana menterinya memeluk agama Islam, raja-raja kecil yang tunduk di bawah kekuasaannya pun turut memeluk Islam. Di Lombok terdapat kelompok Islam yang dikenal dengan sebutan Islam Waktu Telu atau Islam Wetu Telu. Ajaran yang diterapkannya adalah sinkretisme, campuran antara Animisme, Hinduisme, Budhisme dan Islam. Melalui dakwah para ulama dibantu pemerintah, terutama melalui pendidikan dan pengajian-pengajian umum, mereka telah banyak dari anggota kelompok tersebut yang kembali menjalankan ajaran Islam ortodoks. Kini Islam di Lombok cukup maju berkat madrasah, pondok pesantren serta sekolah-sekolah yang didirikan baik oleh pemerintah maupun organisasi-organisasi sosial pendidikan dan dakwah yang terus berkembang.*

**Keywords:** *Islam Waktu Telu, Ulama, educational institution, religious organization.*

#### أ. المقدمة

لاشك أن الإسلام هو الدين الذي أنزله الله إلى نبيه ورسوله الكريم محمد عليه الصلاة والسلام ليبين تعاليمه الأساسية المتعلقة بالعقيدة والعبادة والمعاملة فضلا عن الأخلاق إلى الناس أجمعين . ولقد أكد الله رسالة رسوله المذكور بالقرآن الكريم معجزة له من عنده سبحانه وتعالى وهداية لأمته حتى أصبحوا متقين و سالمين مدة حياتهم في الدنيا و الآخرة . وهذا الدين قد كملت تعاليمه قبيل وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال تعالى : اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام ديناً<sup>١</sup> وقد انتشر هذا الدين القيم في سائر العالم شرقا وغربا وشمالا وجنوبا لما فيه من التعاليم التي يقبلها العقل السليم والمناسب لكل زمان ومكان . و تلك التعاليم مكتوبة في القرآن وهو كتاب الله الكريم وفي كتب أحاديث رسوله الشريف يمكن أن يمتلكهما المسلمون المؤمنون بسهولة و على الأخص في هذه الأحيان الأخيرة .

---

<sup>١</sup> القرآن سورة المائدة : ٣

يقول الأستاذ دكتور معطي علي: إن كلمة "الإسلام" معناها الدخول في السلم ، و"المسلم" هو الذي يقوم بتنفيذ ذلك السلم سواء أكان مع الله أو مع الناس.<sup>٢</sup> يراد بالسلم مع الله هنا خضوع الإنسان و إطاعته نحو جميع أموامر الله وترك سائر نواهيهِ، ويتصل بهذا قيامه بالإيمان بالله وملائكته ورسله وكتبه واليوم الآخر وقضائه وقدره. وهذا بجانب قيامه بأركان الإسلام الخمسة ، يعني الإقرار بالشهادتين، وأداء الصلاة ، وإيتاء الزكاة ، وصوم رمضان ، وأداء فريضة الحج لمن استطاع إليه سبيلا. وأما السلم مع الناس فيراد به قيام أحد بالأعمال الحسانات نحو غيره من الناس وتركه ما يؤذيهم ، قال الله تعالى في كتابه العزيز: " فلما أحسّ عيسى منهم الكفر قال من أنصاري إلى الله ، قال الحواريون نحن أنصار الله ، آمنا بالله واشهد بأنا مسلمون " <sup>٣</sup>. وقال الرسول عليه الصلاة والسلام : مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم كالجسد الواحد ، إذا اشتكى عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى (الحديث).

نحن إذا أمعنا النظر إلى أركان الإسلام الخمسة مثلا ، نجد أن لكل ركن من تلك الأركان حكما بالغة وتعاليم مفيدة يمكن الاستفادة بها لتكميل أغراض حياتنا في الدنيا للحصول على السعادة في الدارين . على أن حكمها وتعاليمها المذكورة لاتتعلق بالله الخالق فحسب بل تتعلق أيضا بالأناس فضلا عن مخلوقاته سبحانه وتعالى كما سبق أن قد قدمناه. فعبادة الصلاة التي تؤديها خمس مرات في كل يوم وليلة مثلا قد أصبح لها حكمة بالغة من الجهات المختلفة ولا سيما إذا كنا نؤديها جماعة لله تعالى ، إذ أن الله تعالى قد وعدنا عن طريق نبيه الكريم أنه سيجازينا ٢٧ درجة بالنسبة لأدائنا تلك الصلاة منفردين دون أدائها جماعة ، وبجانب ذلك نرى أن هذه الصلاة تبعدنا عن الفحشاء والمنكر كما أن فيها قيما تتعلق بتوحيد الأمة وتقوية الأخوة الإسلامية وإحداث التعاون في إنجاح كثير من البرامج فضلا عن تحليل المشاكل المختلفة التي تحوط بنا في كثير من الأحيان. وهكذا شأن عبادة الصوم والزكاة والحج فإن كلا من تلك العبادات تشجع الأمة الإسلامية التي تؤديها لله تعالى على أن يقووا إيمانهم وتقواهم وأن يربطوا أخوتهم

<sup>٢</sup> Mukti Ali, *Memamahami Beberapa Aspek Ajaran Islam*, Bandung: Mizan, 1991, hlm. 50

<sup>٣</sup> القرآن سورة آل عمران : ٥٢

الإسلامية عن طريق إحداث التعاون البناء بينهم حتى يتمكن لهم أن يتحابوا لله بينهم فيصبحوا في حياة سعيدة في الدنيا وفي الآخرة.

وعلاوة على ذلك ، فإن من تعاليم الإسلام أيضا عقد المشاورة بين المسلمين في تحليل كثير من المشكلات التي قد تحوط بهم ، سواء أكانت تتعلق بالأمر الديني أو الأمور الاجتماعية أو الأمور السياسية والدولية وما إلى ذلك . قال الله تعالى في كتابه العزيز : فبما رحمة من الله لنت لهم ، ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك ، فاعف عنهم واستغفر لهم وشاورهم في الأمر ، فإذا عزمت فتوكل على الله ، إن الله يحب المتوكلين .<sup>٤</sup> وأما العدالة التي تمنى الناس وجودها في جميع البلدان فهى من تعاليم الإسلام أيضا من زمن بعيد. قال الله عز وجل في القرآن المجيد : يا أيها الذين آمنوا كونوا قوامين لله شهداء بالقسط ، ولا يجرمكم شأن قوم على ألا تعدلوا ، اعدلوا هو أقرب للتقوى ، واتقوا الله ، إن الله خبير بما تعملون.<sup>٥</sup>

هذا ، وقد كان هناك تعاليم جذابة غيرها تتعلق بالأخلاق مثل قول الرسول عليه الصلاة والسلام : إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق ، وقال أيضا : بعثت لأتمم حسن الخلق.<sup>٦</sup> وفيما يتعلق بهذه الأخلاق كان هناك نماذج تتصل بالأسرة والجار والضيف ونحوها . فمن تلك التعاليم قوله تعالى : يا أيها الذين آمنوا قوا أنفسكم وأهليكم نارا،<sup>٧</sup> وقال الرسول صلى الله عليه وسلم : من كان يؤمن بالله واليوم الآخر : فلا يؤذي جاره ، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه . وقال كذلك : لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه ، وهكذا .

وجدير بالذكر نرى أن الإسلام يحترم العقل كما يحترم العلوم والمعارف ، وهذا معناه أنه يحارب الجهالة والغباوة ، وذلك لأن بالعقل والعلم يستطيع أي إنسان أن يتقدم فضلا عن الحصول إلى أمنيته ، قال الله تعالى في قرآنه الكريم : "يرفع الله الذين آمنوا

<sup>٤</sup> القرآن سورة آل عمران : ١٥٩

<sup>٥</sup> القرآن سورة المائدة : ٨

<sup>٦</sup> أنظر أحمد بن حنبل ، مسند الإمام ابن حنبل ، بيروت: المكتب الإسلامي ، دار الصدر

للطباعة والنشر ، الجلد ٢ بغير سنة ، ص . ٣٨١

<sup>٧</sup> القرآن سورة التحريم : ٦

منكم والذين أوتوا العلم درجات ، والله بما تعملون خبير.<sup>٨</sup> و مما لا ننساه أن الوحي الأول الذي نزل على سيد المرسلين محمد عليه الصلاة والسلام هو الذي يأمر الناس على القراءة والتعلم فضلا عن البحث والتتقيب ، وذلك كما قاله سبحانه وتعالى : اقرأ باسم ربك الذي خلق ، خلق الإنسان من علق ، اقرأ وربك الأكرم الذي علم بالقلم ، علم الإنسان ما لم يعلم ،<sup>٩</sup> قال رسول الله عليه الصلاة والسلام : طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة ، وقال : أطلب العلم من المهد إلى اللحد (الحديث) ، وهكذا .

متأسسا بتلك الآيات الكريمة فضلا عن الأحاديث المذكورة قد قام المسلمون بتعلم العلوم المختلفة دينية كانت أم غير دينية كما قاموا بتعليم تلك العلوم على كثرة أنواعها . ولذلك لاشك أن أصبح كثير منهم علماء ومفكرين فضلا عن سياسيين مفيدين لأنفسهم ودينهم وشعبهم منذ قرون وقرون مضت .

#### ب. الإسلام بجزيرة لومبوك

اختلف كثير من المؤرخين عن أول دخول الإسلام إلى إندونيسيا . فمنهم من يقول إن أول دخوله إلى هذه البلاد في القرن الثالث عشر للميلاد ومنهم من يقول غير ذلك . لكن المناظرة التي عقدت بميدان بسومطرة الشمالية عام ١٩٦٣ ميلادية قررت أن أول دخول الإسلام إلى هذه البلاد حوالي القرن السابع أو الثامن للميلاد يعني حوالي القرن الأول الهجري ، وبعد ذلك ثم تطور هذا الدين وانتشر على سبيل التدرج في كثير من الجزر المنتشرة في هذه الأرض الخضراء ، وعلى الأخص بجزيرة سومطرة وجزيرة جاوة.<sup>١٠</sup> بفضل العلماء والمبلغين المخلصين الذين قاموا بنشره وتطوير تعاليمه في الأزمنة الغابرة.

على أن دخول هذا الدين القيم إلى جزيرة لومبوك لا ينفصل عن أنشطة العلماء والمبلغين السابقين الذين جاهدوا في سبيل نشره في أي مكان يمكن فيه نشره . وأما الزمن

<sup>٨</sup> القرآن سورة المجادلة : ١١

<sup>٩</sup> القرآن سورة العلق : ١-٥

<sup>١٠</sup> انظر إلى جامعة سونن كاليجانا الإسلامية الحكومية ، مجلة الجامعة ، جواكرتا : نمرة

٦٠-٥ ، ١٩٦٨ ، ص ٧٣

الذي دخل فيه الإسلام إلى تلك الجزيرة فلا يعلم بالضبط ، إلا أن هناك فكرتين تدلان على دخوله إليها ، وهما دخوله عن طريق الشرق ودخوله عن طريق الغرب . فأما دخول الإسلام إلى تلك الجزيرة عن طريق الشرق فيراد به دخوله عن طريق جزيرة سومباوا في القرن السابع عشر للميلاد. و هذا الرأي أيده بروفيسور محمود يونس حينما قدّم فكرته أن ملك "غوا" بسولاويسي الجنوبية قد اعتنق الإسلام في القرن السادس عشر بفضل ثلاثة نفر من المبلّغين الذين أتوا من سومطرة الغربية وهم: داتوء ري باندانج ، و داتوء ري فاتيمانج ، وداتوء ري تيرو . فذلك الملك الذي غير اسمه بعد إسلامه بسلطان علاء الدين أول الإسلام ، قد قام – مع الوزير العظيم كارينج ماتوفيا الذي اعتنق الإسلام أيضا في ذلك الحين – بنشر هذا الدين القيم بين الملوك الذين أصبحوا تحت رياستهما مثل ملك "بيما" بجزيرة سومباوا عام ١٦١٨ للميلاد وغير ذلك. ومن هذه الجزيرة انتشر الإسلام بجزيرة لومبوك نشره المبلّغون تحت أمر ملك "بيما" المذكور.<sup>١١</sup>

وأما دخول الإسلام إلى تلك الجزيرة عن طريق الغرب فيراد به دخوله عن طريق جزيرة جاوة. وفي هذه الحالة يرى أحد الباحثين "لالو واتشانا" أن الدين الإسلامي دخل إلى جزيرة لومبوك حوالي القرن السادس عشر للميلاد نشره بانجيران برايين (Pangeran Prapen 1548-1605) المعروف باسم "سونن غيري الرابع" وهو أحد أبناء "سونن راتو غيري".<sup>١٢</sup> وقد ذكر أن الاتصال بين جاوة ولومبوك في عصره كان قويا ، إذ أن تبادل الثقافة والحضارة بين أبناء الجزيرتين كثيرا ما عقد في ذلك الحين ، و على الأخص حوالي منتصف القرن السادس عشر إلى القرن السابع عشر.

أضف إلى ذلك ذكر في سوبلمين الموسوعة الإسلامية ١ – أن سونن غيري الرابع المذكور ، وهو المعروف أيضا بلقب "سونن برايين" قد عيّن رئيسا للحكومة

<sup>١١</sup> انظر إلى محمود يونس ، *Sejarah Pendidikan Islam di Indonesia*, Jakarta: Mutiara, 1979 ، ص ٣٢٢-٣٢٣

<sup>١٢</sup> HL Wacana, et al, *Sejarah Daerah Nusa Tenggara Barat*, Mataram: Proyek Inventarisasi dan Dokumentasi Kebudayaan Daerah NTB, 1988 , hlm 76.

بولاية جاوة الوسطى وجاوة الشرقية فضلا ولاية إندونيسيا الشرقية منذ سنة ١٥٤٨ م . وهذا لاشك بجانب كونه زعيما للدين الإسلامي بنفس الولاية إلى أن توفي عام ١٦٠٥ للميلاد . و قد أرسل هذا الزعيم في عصره جماعة من الجنود الجاويين المسلمين إلى جزيرة لومبوك للإستيلاء على مملكة " سلابرانج " (kerajaan Selaparang) <sup>١٣</sup> وهي أكبر المملكات الموجودة في تلك الجزيرة في ذلك الحين . ولما خضعت المملكة سلابرانج تحت "حكومة غيري" و أسلم ، قام هو بنشر الدين الإسلامي إلى المملكات الصغيرة التي استولت عليها . فلذلك لاشك أن انتشر الإسلام بعد ذلك في كثير من المدن والقرى المنتشرة بجزيرة لومبوك التي أصبحت تحت استيلاء المملكات المذكورة رغم أن كانت إسلاميتهم لم تكن كاملة ، إذ أنهم في ذلك الحين لم يعرفوا تعاليم الإسلام حق المعرفة بسبب أنهم لم يدرسوا تعاليمه دراسة كافية . فإن كان هناك من درس بعض تعاليمه فكانت قليلة بسيطة ، مثل ما حدث بين هؤلاء المعروفين باسم "جماعة الأوقات الثلاثة الإسلامية" (Kelompok Islam Waktu Telu / Wetu Telu) مثلا.

### ج. جماعة "الأوقات الثلاثة الإسلامية"

كان نجاح دخول الإسلام في جزيرة لومبوك -في بداية الأمر- لايفصل عن التقريب الديني والسياسي الذي قام به سونن برايين (Sunan Prapen) مع ملك مملكة سلابرانج (Raja Kerajaan Selaparang) حيث اعتنق الملك وأسرته الدين الإسلامي الحنيف بعد ذلك . وبفضل الملك انتشر بعد ذلك الدين الإسلامي في كثير من الممالك الصغيرة التي وقعت تحت استيلاء مملكة سلابرانج المذكورة .

### ١ - ظهور جماعة الأوقات الثلاثة الإسلامية

وعلاوة على ما قام به سونن برايين من إحداث التقريب الديني والسياسي بينه وبين ملك سلابرانج فمن الممكن أنه أرسل أيضا بعض الدعاة لنشر تعاليم الإسلام بين أبناء شعب جزيرة لومبوك ، وكان هؤلاء الدعاة في بداية الأمر لم ينجحوا في إيجاد

<sup>١٣</sup>Suplemen Ensiklopedi Islam 1 A-K (Jakarta: PT Ikhtiar Baru Van Hoeve, T.th) hlm. 140141

المجتمع الإسلامي المرجو بسبب انقطاع الدعوة أحيانا قبل أن يكتمل جميع التعاليم الدينية الأساسية وعلى الأخص ما يتعلق بأركان الإسلام الخمسة فضلا عن أركان الإيمان الستة . ويظن أن من أسباب ذلك هو مغادرة هؤلاء الدعاة جماعة المسلمين المؤلفة قلوبهم إلى مكان آخر لتوسيع دائرة الدعوة.

ومن هنا لم تكن التعاليم التي حصلوا عليها كاملة بل كانت محدودة ، وتلك التعاليم تدور حول عملية العبادة من الاقرار بالشهادتين ، وأداء بعض الصلوات الخمس كصلاة الجمعة أو العصر و أداء بعض صوم رمضان كالصوم في بداية الشهر أو وسطه أو نهايته بجانب القيام بصلاة عيد الفطر وصلاة عيد الأضحى وصلاة الجنازة . وأما الزكاة و أداء فريضة الحج فلا تقوم هذه الجماعة بأدائها. وما يتعلق بالعقيدة الإسلامية فتبدو أنها غير أصلية صافية بل كانت مختلطة بالعقيدة الوثنية و الهندوكية . وبقول آخر نقول إنها عبارة عن سينكريتسم (syncretism) بين الوثنية والهندوكية والبوذية والإسلامية

وجدير بالذكر أن كلمة "تالو" أو ثلاثة في Kelompok Islam Wetu Telu المذكورة تحمل إلى معان مختلفة حيث كان لها علاقة بأنشطة هذه الجماعة ، وذلك لأن الأنشطة التي تمارسها هذه الجماعة كثيرا ما تتكون من ثلاثة أمور ، فمن أمثلة ذلك أن من المهتمين بهذه الجماعة من يقول إن مفهوم كلمة " تالو " هو الإتصال بين الإله و العالم والإنسان .<sup>١٤</sup> ومنهم من يرى أن لتلك الكلمة علاقة بوجود الاتصال بين أصول الدين والفقه والتصوف<sup>١٥</sup> . ومنهم من يقول إن مفهوم تلك الكلمة يتعلق بعناصر ثلاثة ، يعني عنصر الدين ( كيف يقوم الإنسان بتعاليم دينه )، وعنصر العادة والتقاليد (كيف يقوم رؤساء العادة بتنفيذ تعاليم تلك العادة) ، وعنصر الأرز يتعلق ببداية أوقات زراعة النباتات وحصد ثمراتها ، وهكذا .

<sup>١٤</sup> هذه الفكرة قدمها إلى الكاتب أحد رؤساء الدين وهو عبد الرحمن سمباه أولون بإحدى القرى بقمة جبل رينجاني بلومبوك الشرقية يوم الأربعاء ١٠ ابريل ٢٠٠٢

<sup>١٥</sup> Ali, M. Muhamimin, *Praktik Keberagaman Masyarakat Islam Waktu Telu di Lombok Nusa Tenggara Barat*, Jakarta: Univ. Muhammadiyah Jakarta, PPs, Tesis, 1999, hlm. 55-56.

كانت بداية ظهور اصطلاح جماعة الأوقات الثلاثة الإسلامية (Kelompok Islam wetu Telu) لم تكن معروفة بالضبط إلا بعد عام ١٩٥٦ م رغم أن أول ظهور تلك الجماعة بالحقيقة لا ينفصل عن تاريخ دخول الإسلام بجزيرة لومبوك حوالي القرن السادس عشر للميلاد تقريبا . في العام المذكور (١٩٥٦) عقد اجتماع يهدف إلى تكوين الاتحاد الإسلامي الخاص لجماعة الأوقات الثلاثة (Persatuan Islam Wetu Telu) وذلك في تاريخ ١٩ من شهر يوليو ١٩٥٦ للميلادي. بقرية بنييتنج أيق بونجروك (Desa Penenteng Aiq Bonjeruk) بولاية لومبوك الوسطى.<sup>١٦</sup>

وكما سبق أن ذكرناه أن التعليم الديني الذي قام به هؤلاء الدعاة في بداية دعوتهم الدينية قد انقطع مدة قبل اكتماله ، وذلك لم يكن إلا بسبب أن هؤلاء المبلغين رأوا أنهم لابد من أن ينتقلوا إلى ولاية أخرى لتوصيل الدعوة الإسلامية نحو أبنائها ، ومع ذلك يظن أن هؤلاء المبلغين قدموا وصية لهؤلاء المعتنقين الجدد للدين الإسلامي ألا يقبلوا أي مبلغ آخر طوال غياب هؤلاء المبلغين أنفسهم خوفا من فساد عقيدتهم الإسلامية ، ولأسيما إذا كان المبلغون ليسوا متدينين بالدين الإسلامي .

بخلاف ما قدمناه سابقا فإن هناك فكرة أخرى تدل على أن ظهور جماعة الأوقات الثلاثة الإسلامية هذه لها اتصال وثيق ببرنامج نشر الدين الهندوكي - في المجتمع اللومبوكي - الذي قام به أحد "بداندا" (Pedande) اسمه داكيان نيراركا (Dakian Nirarka) الذي بعثه ملك غيلغيل (Raja Gelgel) من جزيرة بالي عام ١٥٣٠ ميلادية . وكما قيل إن لتنفيذ البرنامج المذكور حاول داكيان نيراركا أن يجمع بين تعاليم الأديان السابقة التي انتشرت قبيل مجيء الإسلام من الوثنية والبوذية والهندوكية وبين تعاليم الدين الإسلامي حتى حدث التخليط بين تعاليم تلك الأديان المختلفة . فتلك التعاليم الدينية هي التي قام بتنفيذها جماعة "الأوقات الثلاثة الإسلامية" المذكورة. وقد استمرت تلك الدعوة واشتدت ، وعلى الأخص بعد أن استولى ملك غوستي نناه (Raja Gusti Nengah) وهو أحد ملوك مملكة كارانج أسم بالي

<sup>١٦</sup> نفس المرجع ، ص ٦٠

(Kerajaan Karangasem Bali) على المملكة سلابارانج (kerajaan Selaparang) عام ١٧٤٠ للميلاد.

## ٢ - بعض التعاليم الدينية التي قام بها جماعة "الأوقات الثلاثة الإسلامية"

لوجود الوصية التي قدمها المبلغون المسلمون المذكورون أصبح هؤلاء المسلمون المؤلفون قلوبهم لا يقبلون أي تعليم ديني من المبلغين الآخرين غير المبلغين السابقين رغم أنهم لم يفهموا تعاليم الإسلام كاملة غير الإقرار بالشهادتين والصلاة والصوم . ولذا لاشك أن كان اعتقادهم الديني عبارة عن التخليط بين التعاليم والوثنية والهندوكية والبوذية والإسلامية كما سبق أن ذكرناه . وبجانب ذلك أصبح المبلغون في ذلك الحين لا يحاولون تغيير العادات أو التقاليد السائدة بين المجتمع دفعة واحدة رغم أن كانت مائلة عن التعاليم الإسلامية الصحيحة إلا وكان ذلك على سبيل التدرج كما قام به الأولياء التسع بجزيرة جاوة .

ومما يجدر بنا ذكره أن أركان الإسلام التي درسها هؤلاء المسلمون الجدد لم يفهموا تنفيذها حق الفهم ، بدليل أنهم لم يقوموا بتنفيذ الصلوات الخمس كل يوم وليلة كما لم يقوموا بتنفيذ فريضة الصوم في شهر رمضان ، بل فوّضوا تنفيذها إلى رؤساء دينهم المعروفين باصطلاح كياهي (Kyai) ، وذلك لأن هؤلاء الرؤساء - في اعتقادهم - عبارة عن وكلائهم في مقابلة الله سبحانه وتعالى لتسهيلهم للدخول إلى الجنة يوم القيامة . وهذا بجانب تفويضهم تنفيذ الأمور المتعلقة بعباداتهم وتقاليدهم إلى رؤساء عاداتهم وتقاليدهم المعروفين باصطلاح "مانكو" (Mangku) أو "بمنكو" (Pemangku) الذين أصبحوا وكلاءهم لمقابلة أرواح قدامائهم المقدسة أو لمقابلة المخلوقات الأخرى التي اعتبروها ذات قوة غيبية تسلمهم من الآفات والعاهات

واتصالا بما قدمناه من مفاهيم كلمة "تالو" (Telu) المذكورة كان رؤساء الجماعة الذين اعتبروا كالوكلاء لأعضاء جماعة الأوقات الثلاثة الإسلامية في تنفيذ العبادة مثل الصلاة والصوم مثلا حيث نراهم يحتفلون في ذلك ، وذلك لوجود اختلافهم في مفهوم كلمة "تالو" المذكورة . ويكفينا دليلا على ذلك أن نقدم بعض النماذج في مثل

تنفيذ أركان الصلاة مثلا ، فالجماعة في قرية "بيان" مثلا بلوبوك الغربية كانوا يقومون بتنفيذ ثلاثة أركان الإسلام فقط وهي قراءة الشهادتين وإقام الصلاة وصوم رمضان ، وأما إيتاء الزكاة وأداء فريضة الحج فكانوا يتركونهما عمدا . وبجانب ذلك كان رؤساءهم الدينيين لا يقومون بأداء صوم رمضان شهرا كاملا ، بل كانوا يصومون ثلاثة أيام في بداية الشهر وثلاثة أيام في وسطه وثلاثة أيام في نهايته.

وأما إقام الصلاة فهم يختلفون أيضا في أدائها ، فمن رؤساء تلك الجماعة من يقوم بأدائها خمس مرات كل يوم وليلة ، ومنهم من يقوم بصلاة الظهر يوم الجمعة فقط فضلا عن صلاة العيدين وصلاة سنة تراويح في شهر رمضان ، وصلاة الجنازة ، لكن بغير أداء الصلوات الخمس المفروضة يوميا ، ومنهم من يقوم بأداء صلاة العصر يوم الخميس فقط فضلا عن صلاة الصبح يوم عيد الفطر وصلاة الظهر يوم الجمعة فقط بدون أداء الصلوات المفروضة الأخرى يوميا ، ومنهم من يقوم بأداء صلاة الصبح يوم عيد الفطر وصلاة الظهر يوم الجمعة فقط بجانب صلاة المغرب والعشاء فضلا عن صلاة سنة التراويح في شهر رمضان وصلاة الجنازة كلما توفي أحد من أعضاء الجماعة . ومنهم يصلي الصلوات الخمس كاملة لمدة سبعة أيام وعلى الأخص إذا كان الرئيس المصلي يقوم بواجبه كالمراقب للمسجد في تلك الأيام السبعة ، وإذا انتهت وظيفته كالمراقب لذلك المسجد فكان يصلي صلاة الجمعة فحسب أسبوعيا فضلا عن القيام بصلوات التراويح في شهر رمضان وصلاة عيد الفطر وصلاة الجنازة إذا توفي أحد من أعضاء الجماعة بدون أن يقوموا بأداء الصلوات المفروضة الأخرى مثل الصبح والظهر والعصر والمغرب والعشاء يوميا<sup>١٧</sup>

ويكفي أن نقدم بعض الدلائل على ماتقدم ذكره ، ما حدث في بعض القرى التي سكن فيها أعضاء تلك الجماعة :

(١) كان رؤساء الدين (Kyai) لجماعة الأوقات الثلاثة بولاية "بيان" (Bayan) "و" "تanjong" (Tanjong) "فضلا عن بعض القرى التابعة لهما بلومبوك الغربية

<sup>١٧</sup> انظر إلى صالحين سلام ، Lombok Pulau Perawan, Jakarta: Kuning Mas, 1992، ص ١٧-١٨،

يصلون صلاة الجمعة وصلاة الجنازة وصلاة عيد الفطر ويصومون في شهر رمضان ابتداء من اليوم الثاني منه . وأما الصلوات المفروضة غير الصلوات المذكورة فلا يقومون بها .

٢) وفي ولاية "بوجوت ( Pujut ) " وبعض القرى التابعة لها بلومبوك الوسطى فكان رؤساء الدين يؤدون فريضة الصلوات الخمس يوميا ، ودخل منها صلاة الجمعة . وبجانب ذلك كانوا يصلون أيضا الصلوات المسنونة مثل صلاة عيد الفطر كما يقومون بصلاة الجنازة .

٣) وفي ولاية رامبوتان ( Rambutan ) بلومبوك الوسطى وولاية " سابيت ( Sepit ) " بلومبوك الشرقية وما جاورهما أصبح رؤساء الدين (كياهي) يقضون صلاة المغرب و العشاء مدة شهر رمضان وصلاة الصبح يوم العيدين . وبجانب ذلك يقومون أيضا بأداء صلاة الجمعة وصلاة التراويح فضلا عن صلاة الجنازة .

٤) وفي ولاية "سامبالون ( Sembalun ) وما جاورها بلومبوك الشرقية كان رؤساء الدين (كياهي) لايقومون بأداء صلاة العصر إلا يوم الخميس وصلاة الظهر يوم الجمعة وصلاة الصبح يوم العيد .

٥) وفي ولاية بنادانان ( Pengadangan ) وما جاورها بلومبوك الشرقية كان رؤساء الدين (كياهي) لايقومون بأداء الصلوات الخمس إلا مدة أسبوع حينما كانوا مربوطين كالموظفين أو المراقبين في المسجد ، ثم بعد ذلك لايقومون بأداء الصلوات إلا صلاة الجمعة وصلاة الجنازة والصلوات المسنونة كصلاة التراويح في شهر رمضان ونحوها.

وبخصوص تعيين ابتداء الصوم في شهر رمضان المبارك نرى أن جماعة "الأوقات الثلاثة الإسلامية" تنقسم إلى ثلاثة أنواع: فالنوع الأول يبدأ عبادة الصوم في غرة شهر رمضان ، وذلك لأنهم يتمسكون بالتقويم الذي سموه بآبوغى (Aboge)، وذلك إذا وقع ابتداء شهر رمضان يوم الأربعاء واغى (Rebo Wage): والنوع الثاني يبدأ عبادة الصوم في اليوم الثاني من شهر رمضان ، ويكون ذلك لمن يتمسك بالتقويم الذي ابتداء فيه شهر رمضان يوم الخميس فاهينج (Kamis Pahing)، وأما النوع

الثالث فهي الجماعة التي تبدأ عبادة الصوم في اليوم الثالث من شهر رمضان ، ويكون ذلك لمن يتمسك بتقويم جمعة بون (Jumat Pon).<sup>١٨</sup>

هذا، ورغم أنهم يختلفون في تقرير بداية الصوم في شهر رمضان المبارك فإنهم يتفقون في تقرير عدد الصوم لشهر رمضان يعني ثلاثين يوما ، ومن هنا لاشك أنهم أيضا اختلفوا في تقرير يوم عيد الفطر في كل سنة . فهؤلاء الذين يبدأون الصوم في غرة شهر رمضان كانوا يصلون عيد الفطر في اليوم الأول من شهر شوال ، وهؤلاء الذين يبدأون الصوم في اليوم الثاني من شهر رمضان كانوا يصلون عيد الفطر في اليوم الثاني من شهر شوال ، وهؤلاء الذين يبدأون الصوم في اليوم الثالث من شهر رمضان كانوا يصلون صلاة عيد الفطر في اليوم الثالث من شهر شوال<sup>١٩</sup>

وكما سبق أن قدمناه أن أعضاء جماعة الأوقات الثلاثة الإسلامية المذكورة لا ينفذون تعاليم الإسلام تنفيذا حسنا ، بل فوّضوا تنفيذ تلك التعاليم نحو رؤسائهم رغم أنهم لم يفهموها فهما كاملا. ولذا لاشك أن أصبحوا يميلون عن تنفيذ التعاليم الصحيحة الصائبة ، بل يميلون إلى التعاليم الضالة البعيدة عن تعاليم الدين الإسلامي الصحيحة . ويبدو ذلك حينما كانوا يتمسكون كثيرا بالعادات والتقاليد التي تأثرت بالعقائد الهندوكية أو البوذية السائرة في المجتمع الذي سكن الجزيرة منذ أزمان قبل مجيء الإسلام . وما حدث ذلك إلا لأنهم يتعصبون بعقيدتهم الضالة . فهم لا يريدون أن يقبلوا أي تعليم مختلف مع عقيدتهم وعقيدة آبائهم وأجدادهم وأجدادهم الأقدمين.

#### د. دور المعاهد الإسلامية والمدارس الحكومية في إصلاح عقيدة المسلمين بالجزيرة

وإنه لا يخفى على أحد ، أن الإسلام لا يبقى على حالة واحدة في أي مكان ، فهكذا شأنه في جزيرة لومبوك ، فرغم أن من بعض معتنقيه من لم يكتمل إيمانهم كما لم تكتمل عبادتهم ، فإن من بعض معتنقيه الآخرين من كان إيمانهم كاملا كما التملت إسلاميتهم وعبادتهم أيضا. وهؤلاء لاشك أنهم يعتقدون الإسلام اعتناقا حسنا

<sup>١٨</sup> نفس المرجع ، ص ١٨

<sup>١٩</sup> نفس المرجع.

والمحافظون على عقيدة أسرتهم حق المحافظة .تتفيذا لقوله تعالى في القرآن الكريم: "ياأيها الذين آمنوا قوا أنفسكم وأهليكم نارا، وقودها الناس والحجارة ، عليها ملائكة غلاظ شداد لايعصون الله ما أمرهم ويفعلون ما يؤمرون <sup>٢٠</sup> " وتتفيذا للقيم التي تضمنتها هذه الآية الكريمة أخذ بعض من هؤلاء الذين تكونوا من العلماء وعلى الأخص هؤلاء المبلغين الذين يقومون بالتدريس والتعليم الديني في المساجد والمصليات حتى يتمكن للمجتمع أن يرقوا معارفهم وعلومهم الدينية كما رقا إيمانهم وتقواهم نحو الله عز وجل . بدأت المعاهد الدينية والمدارس الإسلامية تتكاثر وتتطور. وتلك المدارس تتكون بعد استقلال إندونيسيا من روضة الأطفال والإبتدائية والثانوية الى العالية بعد أن كانت محدودة زمن الإستعمار الهولندي والياباني . على أن هذا التطور الذي قام به تلك المدارس والمعاهد قد جعل الإسلام يتقدم وتعاليمه تنتشر في سائر بقاع جزيرة لومبوك . ومن هنا لاريب ان اصبحت اعتقادات كثير من أبناء القبائل وعلى الأخص أعضاء القبيلة الساسكية وهي القبيلة الأصلية بالجزيرة قد تحسنت وبعدت عن الإعتقادات السيئة الضالة المضللة المختلطة بتعاليم الأديان الارضية المنتشرة بها منذ حين قبل محيي الإسلام . وذلك لكثرة العلماء الذين أنتجتهم تلك المعاهد والمدارس فضلا عن كثرة المبلغين الذين قاموا بنشر الإسلام وخصوصا بعد استقلال إندونيسيا في كثير من القرى والأمكنة التي سكن فيها أعضاء جماعة الأوقات الثلاثة الإسلامية المذكورة.

أضف إلى ذلك فإن كثرة المدارس الحكومية التي تدرس فيها تعاليم الإسلام من الأخلاق والعقيدة والشريعة والمعاملات الإسلامية فضلا عن العلوم غير الإسلامية منذ عام ١٩٤٦ للميلاد ، لاشك أن يزيد عدد المسلمين الذين درسوا فيها العلوم المختلفة ، سواء أكانوا من أعضاء جماعة أهل السنة والجماعة المنتشرين بالجزيرة أو من أعضاء جماعة الأوقات الثلاثة الإسلامية نفسها . على أن دراسة تلك العلوم المختلفة كانت مهمة للغاية . وذلك لأن العلوم الإسلامية فقط على كثرة أنواعها لا تكتفي لبناء الجيل الإسلامي الجديد النشط في سبيل إنجاح الدعوة الإسلامية المرجوة ، كما لا تكتفي العلوم العامة فحسب لبناء المجتمع الإسلامي الحديث . فالعلوم الإسلامية والعلوم غير

<sup>٢٠</sup> القرآن الكريم سورة التحريم : ٦

الإسلامية إذن كلها مهمة يحتاج إليها الإسلام لسلامة أمته في الدارين سواء أكان ذلك في جزيرة لومبوك على الأخص أو في إندونيسيا أو في غيرها من البلاد الإسلامية على سبيل العام.

ومما يجدر بنا ذكره أن المبلغين من العلماء لا يقومون بالتبليغ في المدن أو القرى القريبة من بيوتهم أو قراهم فحسب ، بل كانوا يقومون بالتبليغ أيضا في القرى النائية منها، سواء أكان ذلك عن طريق إلقاء المحاضرة أو التعليم الديني في المساجد والمصليات أو عن طريق إقام المدارس والمعاهد الدينية في تلك القرى المختلفة التي قام بالإشراف عليها طلابهم المتخرجين في مدارسهم أو معاهدهم الدينية كما سبق أن قدمناه. ومن القرى التي قاموا فيها بالتبليغ هي القرى التي سكن فيها جماعة الأوقات الثلاثة الإسلامية مثل قرية "بيان (Bayan)" وقرية "تانجونج (Tanjong) بلومبوك الغربية الشمالية القريبة من قمة جبل رينجاني (Gunung Rinjani) وقرية "سمبالون (Sembalun)" وقرية "بنادانان (Pengadangan) وهما قرىتان قريبان من قمة جبل رينجاني أيضا بلومبوك الشرقية الشمالية. في تلك القرى المذكورة كانت جماعة الأوقات الثلاثة الإسلامية قوية في عقيدتهم وعاداتهم أصلا ، ولكن بعد أن فتحت المدارس الدينية فضلا عن المساجد والمصليات فيها، أصبح كثير من أعضاء تلك الجماعة يتركون عقيدتهم بل ظلوا يشاركون جماعة أهل السنة والجماعة في عقيدتهم وعبادتهم . وظلوا يحققون جميع تعاليم الإسلام بدون تفويض تنفيذهما إلى أي أحد من رؤساء دينهم.

#### هـ. دور الجمعيات الإسلامية في إنجاح الدعوة الإسلامية

إن للجمعيات والأحزاب الإسلامية فضلا عظيما و دورا كبيرا في إنجاح الدعوة الإسلامية بجزيرة لومبوك . فمن تلك الأحزاب والجمعيات هي حزب " مشومي (Masyumi)" يعني حزب مجلس شورى للمسلمين إندونيسيا ، وحزب "نهضة العلماء (NU)" وحزب "الشركة الإسلامية الإندونيسية (PSII)" وحزب برتي (PERTI) ، وجمعية "نهضة الوطن (NW)"، وغير ذلك . إلا أن جمعية "نهضة

الوطن " تعتبر أكبر الجمعيات الإسلامية فضلا ودورا في سبيل إنجاح الدعوة الإسلامية في تلك الجزيرة ، لما لها من الغصون والفروع الوفيرة التي من شأنها أن تعتني بالأمور التربوية والاجتماعية فضلا عن أمور الدعوة نفسها . فمن الجهة التربوية مثلا كانت لهذه الجمعية مدارس كثيرة تتكون من رياض الأطفال والمدارس الابتدائية والمدارس الثانوية الدينية والمدارس الثانوية غير الدينية (SMP) ، والمدارس العالية الدينية ، والمدارس العالية غير الدينية (SMA) ، حتى الجامعة الإسلامية والجامعة غير الإسلامية . وخصوصا فيما يتعلق بالمدارس الابتدائية والثانوية كاد جميع غصونها وفروعها تملك هذه المدارس . وأما اعتناؤها بالأمور الاجتماعية فكاعتنائها باليتامي والمساكين حيث كانت تقيم لأجلها كثيرا من دور الأيتام وجمعها وتقسيمها للإنفاق والصدقات والزكاة وما إلى ذلك . وأما ما يتعلق بالدعوة فلا كلام فيه إذ أن خريجي مدارسها كاد جميعهم يقومون بهذه الدعوة قدر استطاعتهم من إلقاء المحاضرة والخطب والتعليم الديني و التدريس في المدارس والمعاهد الدينية وما إلى ذلك .

هذا ، والجمعيات أو الأحزاب الأخرى تقوم أيضا بمثل ما ذكرناه من الأنشطة ، و على الأخص جمعية نهضة العلماء و الشركة المحمدية و غيرها، فإن لتلك الجمعيات الإسلامية فضلا و دورا كبيرا أيضا رغم أن فضلها ودورها ليس كفضل جمعية نهضة الوطن ودورها الكبير في سبيل إنجاح الدعوة الإسلامية هذه بتلك الجزيرة وما جاورها .

#### و- فضل العلماء ودورهم في القيام بالدعوة الإسلامية

إنه لا يختلف فيه اثنان أن للعلماء المسلمين فضلا عظيما و دورا كبيرا في إنجاح الدعوة الإسلامية بجزيرة لومبوك . وقد سلكوا في ذلك طرائق مختلفة من القيام بالتعليم الديني في كثير من الأمكنة ، سواء أكان ذلك في المساجد أو البيوت ، كما قاموا بإلقاء المحاضرة والخطب في المساجد يوم الجمعة والعديد و نحوها . وكانوا في دعوتهم هذه لا يملون عن القيام بها رغم أن كان مكانها بعيدا حيث يحتاجون إلى أوقات و أوقات ، وهكذا .

على أن عدد هؤلاء المبلغين كثيرون يتكونون من الأساتذة والمعلمين فضلا عن العلماء المعروفين بلقب شيخ أو "توان غورو" (Tuan Guru) . ومما يجذبنا أن أحدا من الأساتذة لا يدعى "توان غورو" إلا وكان حجا عالما ذا نفوذ كبير في المجتمع . وكان مثل هذا الأستاذ قد أقام عادة بمكة المكرمة سنوات عديدة بل عشرات من السنين حتى يتمكن له من العلوم الجمة على كثرة أنواعها ، و ذلك مثل تـوان غورو الحاج عمر من كلايو ، وتوان غورو الحاج مصطفى من سكربيلا ، وتوان غورو الحاج عبد الحميد (١٨٢٧-١٩٣٤م) وهؤلاء الثلاثة من المجاهدين في القرن التاسع عشر . والشيوخ الذين عاشوا قبل هؤلاء لاشك أن عددهم كثير إلا أن التاريخ يذكر أسماء هم لقلة المصادر التي تدل عليها .وأما العلماء الذين جاهدوا بعد هؤلاء فمنهم تـوان غورو الحاج مصطفى من سكربيلا (Sekarbela)، وتوان غورو الحاج رئيس و تـوان غورو الحاج محمد صالح في بانكيل (Bengkel) ، وتوان غورو الحاج أمين في ساسيلا (Sesela) ، وتوان غورو الحاج عبد الحميد من بجروك (Pejeruk)، وتوان غورو الحاج أشعري في ساكربيلا (Sekarbela)، تـوان غورو الحاج عبد الكريم في برايا (Praya) ، وتوان غورو الحاج معين في باغوتان (Pagotan)، و تـوان غورو الحاشرف الدين في فانتشور (Pancor)، و تـوان غورو الحاج بدر الإسلام في فانتشور (Pancor)، وتوان غورو الحاج عبد الله وتوان غورو الحاج محمد علي من كلايو (Klayu) ، وغيرهم . ثم يليهم تـوان غورو الحاج محمد زين الدين عبد المجيد، في فانتشور (Pancor) ، وتوان غورو الحاج عبد الحفيظ وتوان غورو الحاج عبد الكريم و تـوان غورو الحاج إبراهيم من كديري (Kediri) ، و تـوان غورو الحاج نجم الدين في برايا (Praya)، وتوان غورو الحاج زين العابدين علي في سـكرا (Sakra)، وتوان غورو أريس في فوه غادينج (Pohgading)، وتوان غورو عز الدين من فانتشور (Pancor)، وغيرهم كثيرون . هذا ، وبفضلهم و دورهم الكبير لاشك أن انتشر الإسلام في سائر بقاع جزيرة لومبوك وما جاورها من الجزر والأمكنة بعد ذلك كما نشاهده الآن .

## ز- الخاتمة

- قبل أن نختم هذا البحث الوجيز ، يطيب لنا أن نقدم شيئاً من التلخيص فيما يأتي :
- (١) قدم الإسلام في جزيرة لومبوك حوالي القرن السادس عشر للميلاد - تقريباً ، وذلك نتيجة لفضل سونن برابين وهو ابن سونن غيري بجاوة الشرقية الذي وجه اهتمامه بنشر الإسلام بولاية إندونيسيا الشرقية . وقد أنجح سعيه بتنفيذ التقريب بينه وبين ملك المملكة سلابرانج الكبيرة بجزيرة لومبوك ، حتى إذا أسلم الملك أسلم بعده الملوك الذين أصبحوا تحت استيلائه بتلك الجزيرة
- (٢) إن دخول الإسلام بتلك الجزيرة بسلام وبدون أي حرب وقتال ، وقد ساعد على ذلك الإنتشار جهود هؤلاء العلماء والمبلغين . ولذا لا شك أن لهم فضلاً عظيماً ودوراً كبيراً في سبيل نشر هذا الدين الإسلامي الحنيف بجزيرة لومبوك ،
- (٣) وبجانب ذلك كان وجود الجمعيات والأحزاب الإسلامية التي قادها هؤلاء العلماء والمبلغون حكمة بالغة لانتشار الإسلام في سائر بقاع جزيرة لومبوك .
- هذا ، ونحن إذ نختم هذا البحث لا ننسى أن نشكر جميع من ساعدنا في إنجاح هذا البحث الوجيز فضلاً عن الذين قاموا بتقديم النقد البناء في سبيل تكميله ، ولأجلهم ندعو المولى سبحانه وتعالى عسى أن يجزيهم جزاء وفاقاً ، رب أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي وعلى والدي وأن أعمل صالحاً ترضاه ، وأدخلني برحمتك في عبادك الصالحين . آمين يا رب العالمين .

المصادر

- Abd. Syakur, Ahmad, *Islam dan Kebudayaan Sasak, Studi tentang Akulturasi Nilai-nilai Islam dalam Kebudayaan Sasak* (Yogyakarta: IAIN Sunan Kalijaga, disertasi belum dicetak, 2002).
- Ahyar, Muhammad, *Etika Merarik pada Masyarakat Muslim Wetu Telu di Bayan Lombok Barat* (Yogyakarta: IAIN Sunan Kalijaga Fak. Ushuluddin, Skripsi, 1996).
- Ali, M. Muhaimin, *Praktek Keberagamaan Masyarakat Islam Wetu Telu di Lombok Nusa Tenggara Barat* (Jakarta: Universitas Muhammadiyah Jakarta, Tesis, 1999).
- Aris, Lalu, et al., *Upacara Tradisional Ngayu-ayu di Desa Sembalun Bumbung Lombok Timur* (Mataram: Depdikbud, 1992).
- Argawa, Nyoman, Lalu Gde Suparman dan Sri Yaningsih, *Pengungkapan Nilai Budaya Naskah Kuno Kotaragama* (Mataram: Depdikbud, Ditjen Kebudayaan Museum Negeri, 1995).
- Adonis, Tito, (ed.), *Suku Terasing Sasak di Bayan Daerah Propinsi Nusa Tenggara Barat* (Mataram: Depdikbud, 1989).
- Bafadal, H. Fauzi, et al., *Dampak Modernisasi terhadap Hubungan Kekerabatan di Nua Tenggara Barat* (Mataram: Depdikbud, 1986).
- Budiwanti, Erni, *Islam Sasak* (Yogyakarta: LKiS, 2000).
- Bartholomew, John Ryan, *Alif Lam Mim: Kearifan Masyarakat Sasak*, terj. Imron Rasyidi (Yogyakarta: PT. Tiara Wacana, 2001).
- Bruinessen, Martin Van, *Tarekat Naqsyabandiyah di Indonesia* (Bandung: Mizan, 1992).
- Departemen Pendidikan dan Kebudayaan, *Adat dan Upacara Perkawinan Daerah Nusa Tenggara Barat* (Mataram: Depdikbud, 1987).
- , *Deskripsi Kemidi Rudat, Teater Tradisional Daerah Nua Tenggara Barat* (Mataram: Proyek Pembinaan Kesenian NTB, 1994/1995).
- , *Peranan Pendidikan dalam Pembinaan Kebudayaan Nasional di Daerah Nua Tenggara Barat* (Mataram: Depdikbud, 1993).

- , *Upacara Sorong Serah dan Nyondol dalam Adat Perkawinan Sasak di Lombok* (Mataram: Proyek IPNB, 1989).
- , *Upacara Tradisional Daerah Nua Tenggara Barat* (Mataram: Proyek Inventarasi dan Dokumentasi Kebudayaan Daerah Nusa Tenggara Barat, 1982).
- , *Babad Selaparang* (Mataram: Proyek Pengembangan Permuseuman NTB, 1979).
- , *Kotaragama* (Mataram: Proyek Pengembangan Permuseuman, 1980/1981).
- , *Buku Petunjuk Mueum Negeri* (Mataram: Proyek Pembinaan Permuseuman NTB, 1995/1996).
- , “Wayang Menak Sasak Perpaduan Budaya Jawa, Bali, dan Sasak Bagian II”, *Bulletin Museum: Media Informasi Budaya NTB*, No. 6 Tahun 1997/1998.
- Khudrin, Ali, et al., *Organisasi Nahdlatul Wathan di Nusa Tenggara Barat* (Semarang: Balai Penelitian Aliran Kerohanian/Keagamaan, 1992).
- May, Abdurrachman, et al., *Tata Kelakuan di Lingkungan Pergaulan Keluarga dan Masyarakat Nusa Tenggara Barat* (Mataram: PDIK, 1989).
- Primadewi, Baiq Widiawati, “Tata Upacara Kematian di Kecamatan Bayan”, *Bulletin Museum: Media Informasi Budaya NTB*, No. 5 Tahun 1996/1997).
- Pengurus Forum Kerjasama Pondok Pesantren Kabupaten Lombok Barat., *Laporan Kegiatan tahun 1994 dan Program Kerja tahun 1995* (Mataram: FKSPP, t.t.).
- Purwadi, Muh Imam, *Sistem Kewarisan Bilateral di Lombok Barat* (Jakarta: Universitas Indonesia, Tesis, 1997).
- Salam, Solichin, *Lombok Pulau Perawan* (Jakarta: Kuning Mas, 1992).
- Siradz Umar, et al., *Wujud: Arti dan Fungsi Puncak-puncak Kebudayaan Lama dan Asli bagi Masyarakat Pendukungnya di Daerah Nusa Tenggara Barat* (Mataram: Proyek Pengkajian dan Pembinaan Nilai-nilai Budaya Nusa Tenggara Barat, 1994).

Suparman, Lalu Gde, *Babad Lombok* (Jakarta: Pusat Pembinaan Bahasa, Depdikbud 1994).

Wacana, Lalu, et al., *Sejarah Daerah Nusa Tenggara Barat* (Mataram: Proyek Inventarisasi dan Dokumentasi Kebudayaan Daerah NTB, 1988).